

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [31] | كتاب الطهارة: باب

السواك وسنن الوضوء: التسوك بعود لين منق ..

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله جميع اوقاتكم بالخير والهناء والمسرات. مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يطل عليكم هذا البرنامج الطيب المبارك في هذا التوقيت من كل مساء عبر شاشة الرسالة. رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضييفي وضييفكم صاحب الفضيلة - 00:00:00

الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله الزامل. وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم بارك لنا في علم شيخنا. واجزه عنا خير الجزاء يا رب حياكم الله يا شيخ عبد المحسن مرحبا بكم يا ابا انس وبارك الله فيكم ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يبارك في لقائنا ان يجمع ما بين على خير وان يجعل لقاءنا في الله - 00:00:23

محبة ونصحا كما اسأله سبحانه وتعالى ان يبارك في اخواني واخواتي وان يجعلني واياهم من المجتهدين في طلب العلم النافع والعمل الصالح بمنه وكرمه امين. اللهم امين. الكثيرين يا شيخ يبلغوني دائما آآ السلام - 00:00:43

عليك ومحبتك في الله. عليك وعليهم السلام. اقول اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبه واقول احبكم الله الذي احببني الله يجعلنا واياكم من المتحابين فيه. امين. والمتجالسين فيه والمتزاولين فيه - 00:01:03

والمتبادلين فيه منه وكرمه. اللهم امين. اسعد اخواني واخواتي بتواصلكم تباعا اه عبر هذه الحلقة الطيبة المباركة حياكم الله يا شيخ انا الحقيقة اليوم اه اه حديثنا خفيف وجميل الحقيقة يتعلق اه باب السواك والسنة - 00:01:22

الوضوء. نعم. آآ قال التسوق بعود لين آآ منقن آآ غير مظر اه لا يفتت اه عندكن لا يفتت لا يتفتت نعم اه لا باصبع اه وخرقة نعم احسنت بارك الله فيك - 00:01:42

الخبر مسنون. ايه. قوله مسنون هذا هو الخبر. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين قال الامام الحجاوي رحمه الله في كتابه زاد المستقنع مختصر - 00:02:02

وباختصار المقنع باب السواك وسنن الوضوء باب السواك وسنن الوضوء. يعني هذا الباب يذكر فيه رحمه الله احكام تتعلق بالسواك. وكذلك ما يتبع ذلك من سنن الوضوء. وكذلك سوف يذكر رحمه الله - 00:02:22

الادهان والاكتحال والاختتان والاستحداد ونحوها من امور متعلقة بهذا من باب هذا باب جامع في احكام عظيمة واداب وخصال الفطرة ورحمه الله قال باب السواك ونعلم ان العلما رحمة الله عليهم كما لا يخفى. يجعلون كتابا كما تقدم معنا في كتاب الطهارة. ثم بعد ذلك يجعلون باب. باب - 00:02:42

لتسهيل العلم العلم لا يجعلون مثلا كتاب مستمر فلا يوضع في مثلا باب او فصل او نحو ذلك وهذا كالمحطات التي تعين طالب العلم على طلب العلم. مثل المسافر كما يمثل بعض العلماء مثل مسافر في الطريق - 00:03:12

الذي يسير في طريق طويل يقف في محطة او في بلد ويحس انه قطع مسافة ثم بعد ذلك يسير مسافة اخرى كلما قطع مسافة معينة ما هي باد فانه ينشط - 00:03:36

وايضا بعد ذلك حين يقف او يرتاح يسيرا في هذا المكان ينشط على سفره. كذلك السير في طلب العلم هو من هذا الباب وهو سير معنوي السير رحمة الله عليهم من تيسير علم جعلوا - 00:03:54

الكتب في هذا مبنية على على كتاب ثم فروعه ابواب وفصول ومسائل ولكل شيء منها احكام ويذكرون فيه ما يتعلق به والبعض كما يقول العلماء هو ما يدخل منه الى غيره. جميل. مثل باب الدار - [00:04:11](#)

وهذا باب يدخل منه الى مسائل مسائل العلم. ثم قال صنفه باب السواك التشوك سمي السواك تشوك او جعل السواك هو التسوك وعلى هذا السواك يطلق على التسوك الذي هو المصدر - [00:04:32](#)

ويطرق على الالة الذي هو المسواك. جميل. كلاهما يطلق يسمى سواك فحين ما يستعمل السواك فانه يقال له آآ تشوك وكذلك حين يستعمل المسواك والتشوك التسوك هو مصدر يقال جاءت الابل تتساوك - [00:04:53](#)

اي تتمايل خزالا من ضعفها وهذا يعني معنى محسوس والمعنى ان الذي يتسوك يمسك الالة والسواك فيحركه بفيه يميننا وشمالا على عرض الاسنان المشواك يتمايل يمين وشمال اليمين والشمال ولاجل هذا قيل انه مشتق من التمايل - [00:05:22](#)

والذهاب من هنا ومن هنا. وهذا معنى واضح وقيل من ساكا من شاك الى ذلك لان المتشوك يدرك ماذا؟ يدرك اسنانه وما يتبعها التسوك عن اللثة وعلى اللسان فهو يدلك هذا الموضع - [00:05:56](#)

فيقال شاكا اسنانه اذا دالكاها والمعنيان صحيح ان التشوك وبمعنى الفعل وهو المشواك وامالته يمين وشمال. وهو بمعنى كذلك الدلك ومعنى الدلك معنى انه يدلك اسنانه وهذا معنى خاص التشوه - [00:06:20](#)

قال التشوك يعود لين اولا نعلم وهذا الشيء يأتي لشهرين ان شاء الله ان السواك من سن الدين العامة من السنن العامة ومن خصال الفطرة التي جاءت الاخبار الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. في هذا الباب - [00:06:49](#)

وسياتينا حديث ان شاء الله النبي عليه الصلاة والسلام قال عشر من الفطرة في حديث عائشة صحيح مسلم عشر من من الفطرات قص الشعر واعفاء اللحية الاستنشاق قال قص الشعر واعفاء اللحية - [00:07:13](#)

والسواك والاستنشاق غسل البراجم وقلب الاظفار ونتف الابط وحلق العانة حلق العانة كذلك قال لي ذكر عليه الصلاة والسلام الاستنجاء. هذي التاسع الاستنجاء ثم قال الراوي مصعب بن شيبه العبدلي. ونسيت العاشرة الا ان تكون المظمطة - [00:07:38](#)

اختلف فيها قال بعض انها موضوعة وقال بعض العلماء كالقاز عياض جماعة انها الختام الموارد في الصحيحين عن ابي هريرة المقصود انه هنا ذكر عليه الصلاة والسلام في الحديث السواك - [00:08:12](#)

وانه من خصال فطرة والأحاديث فيه كثيرة والمصنف رحمه الله اشار اليه في مجلة التي سيأتي اشارة اليها. ان شاء الله. قال يعود. ان اذنت لي يا شيخنا احدى الاخوات تسأل هنا يا شيخنا - [00:08:28](#)

تقول اه هل تقوم فرشاة الاسنان آآ اللينة التي تباع في الصيدليات مقام العود هو يعني الاخت سألت هذا وهي ان شاء الله لكن ما دام سألت اجاب على بما ظهر في هذه المسألة مما ذكره اهل العلم في هذا هل تخصيص العود هنا فقط ان هو العود ليس غيره؟ السواك ظاهره يعود - [00:08:44](#)

صحيح يعود وهل تقوم برشاة مقام السواك هذا موضوع نظر هل هو تعبدي او معقول؟ الاظهر والله اعلم انه معقول معليش تعبدي سواك اها معقول المعنى وليس تعبدي. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال السواك مطهرة - [00:09:12](#)

يعني الة للتطهير واطلق المصدر الميمي ويراد به الالة لكن مبالغة بالتنظيف مطهرة للفم مرضاة للرب. وهذا واضح ان المراد من تطهير الفم. والاحاديث التي في هذا الباب دالة على هذا المعنى - [00:09:37](#)

في المحال التي شرع فيها السواك والصلاة والوضوء كما سيئة موضع كثيرة كلها اذا تبعثها وجدتها آآ مواضع يعرض للانسان احوال من تغير الفم فشرع التشوك لازالة هذه الرائحة. هذا في الاحوال عذرة. مع انه مشروع مطلقا. فهو فيه امران - [00:09:58](#)

انه مشروع مطلقا حتى ولو كانت الاسهل نظيفة. ولو كانت ليس فيها اي اذى ومشروع خصوصا اذا كان فيها اذى اذا كان في هذا فهو من جهة من خصال الفطرة - [00:10:24](#)

وهو عبادة ايضا هو من مصلحته ومنفعته حاصلة المصلحة والمنفعة حاصلة ولو كان الفم نظيفا جميل. وهذا قد يكون تفسيرنا وتقوية لمن قال ان الفرشاة لا تقوم مقام السواك هي لا شك من جهة المعنى تقوم لكن - [00:10:38](#)

هل يقال ان الاجر الوارد السواك الوالد هو يقال مثلا الفرشات ونحوها الله اعلم لا شك ان في هناك مواضع خاصة لا يمكن للانسان ان يستخدم السواك في المسجد ايه. عند الصلاة - [00:11:06](#)

في الغالب يمكن هذا عند الوضوء. لكن حينما يقوم الى الصلاة هذا يعني لا يمكن الا انسان يستعد قبل ذلك ثم يذهب للمسجد مثلا ونحو ذلك او يكون قريب من المسجد - [00:11:24](#)

لا يستخدم لاجل هذا آآ نفس الفرشات هي يحسبها النظافة لكن ذكر اهل الاختصاص ان السواك فيه مواد وفيه ما هو يقوى على تنظيف فم وازالة الميكروبات وتقوية اللثة هو عايز مناعة وذكروا اشياء كثيرة - [00:11:37](#)

لا لا توجد في الفرشة لا توجد بل احيانا قد تكون بعض الشهادات احيانا فيها لانها قد تكون حادة نعرف ان مثل هالاشياء اللي فيها تكون حادة بالنظافة قد يكون لها اثر - [00:12:06](#)

قد يكون لها اثر بعض اهل العلم وهذا شيء يأتي ان شاء الله في مسألة التسوك باصبع ولعل نرجوا الكلام عليه باصبع آآ يجزئ عند بعض اهل العلم لاجل انه يحصل بعض المقتول. جميل. ايضا يا شيخ انا سامحني الله يرفع لا بأس. اه ابو مجاهد ايضا يسأل يا شيخنا يقول اه - [00:12:22](#)

قوله عود هل هناك اعواد معينة ام انه كل عود قطع من شجرة؟ احسنت نعم العلماء نصوا على اعواد معينة. هم. منها الاراك منها جريد النخل ومنها عروق الزيتون شماريخ النخل - [00:12:48](#)

وقول اطلقوا العود يشمل اي عود. مم. يشمل العود لكن هنالك انواع وردت في السنة من ضمنها جريد النخل هذا روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها في قصة مرض النبي عليه الصلاة والسلام هو حديث طويل - [00:13:08](#)

وفيه انها مؤشرة للنبي عليه الصلاة والسلام الى صدرها فدخل عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي بكر اخوها رضي الله عنه جميعا ومعه سواك يستاك به من جريد النخل - [00:13:25](#)

هكذا هكذا في صحيح البخاري. هم. فابده النبي بصره يعني مد بصره الى السواك عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة قالت فعلمت انه يريد عائشة رضي الله عنها كانت فطنة ذكية - [00:13:40](#)

يعني تفهم من الاشارات والاحوال وخاصة مع النبي عليه الصلاة والسلام ما قد ما لا يفهم غيرها رضي الله عنها شيخ انا اذنت لي يا شيخ في حنا في بعض الزوجات - [00:13:56](#)

ما يفهم نفسية الزوج الا زوجته. فتكون قريبة منه. كيف عائشة رضي الله عنها؟ يعني فهمت صحيح. مراد النبي دون ان يتكلم. صحيح. صحيح. هذا هذا مشاهد ومعروف ولهذا هي لما عرفت ذلك مباشرة - [00:14:12](#)

والاشارة في هذا تقوم مقام القول ما قالت هل اتيك به يا رسول الله تقوم مقام القول قالت فاخذته فقطمته فطيته عظمته بوب عليه بعضهم باب السنن اثنين بسواك واحد وفي فوائد كثيرة لكن هذه من الفوائد التي هي ظاهرة في الحديث - [00:14:31](#)

ثم اخذه واستن به احسن استنان عليه الصلاة والسلام. الحديث. جاء عن يعني انها آآ رضي الله عنه ايضا تأخذ السواك عليه الصلاة والسلام لتغسله فتأخذه ثم تستاك به قبل ان تغسله - [00:15:01](#)

ثم تغسله وترده شف شف انظر الى فقهها وفطنتها حتى يخالط ريقه ريقها عليه الصلاة والسلام ثم عليك تغسله المقصود ان آآ وهذا حديث عند ابي داود سؤال الاخ اللي هو ما يتعلق - [00:15:23](#)

عن اي عود اي عود؟ نعم. جريد النخل تقدم هذه البخاري. كذلك الاراك وهو المشهور تقريبا ومشهور والحمد لله في هذه البلاد وخاصة في جنوب امريكا وفي مدن توفر يعني هذا النوع - [00:15:45](#)

سواك على السواك يعني يحرص عليه وهو انواع كثيرة. انواع كثيرة فلماذا آآ جاء ذكر الاراك وثمره الكبات او البرير في حديث جابر كنا نجني الكبات مع النبي عليه الصلاة والسلام. فقال رسول الله صلى الله عليكم بالاسود منه فانه ايضا - [00:16:06](#)

فانه ايطا. ايطا. يعني من اطيب تقديم ايضا. اه ثم قالوا يا رسول الله او قلنا يا رسول الله كأنك قد رأيت الغنم قال ما من نبي الا وقد رعاها على قراريط لاهل مكة - [00:16:34](#)

عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام وفي حديث عند احمد من دلوقتي عاصم من بهدلة عن سر ابن حبيش عن عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه قال كنت اجتني سواكا من اراك - [00:16:53](#)

سواك يراك وكشفت الريح عن ساقي عبدالله بن مسعود فضحك بعض الصحابة رضي الله عنهم فقال رسول الله بم تضحكون؟ قالوا

يا رسول الله من دقة ساقيه؟ قال لهما في الميزان اثقل من احد - [00:17:14](#)

هذي رواية احمد في رواية واسناد جيد هذا. في رواية ابي اعلى وغيره كنت اجتني سواكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه

الصلاة والسلام احمد وان لم يكن فيها الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذا واقع - [00:17:33](#)

واضح لانه مع النبي عليه الصلاة والسلام ويجني سواك من مكان قريب والرسول يشاهده على هذا قد يبين ان السواك هذا مما كان

الصحابي علي علموه واعتادوه وعرفوه والنبي عليه السلام يقرهم على ذلك. وجاء في حديث انا ما ادري عن صحته. ولا تيسر لي

تحقيق - [00:17:51](#)

يحتاج الى مراجعة خيرة الصباحي قال كنت مع الوفد الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. من بني عبد قيس

بانيه. نعم. عدي قيس اه قال لعله قال - [00:18:11](#)

ناولنا او اهدانا رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكا من اراك شواكة من اراك. وقال تشوكوا بهذا شوكوا بهذا والحديث عزاه بعضهم

الى التاريخ الكبير للبخاري والحاكم وهذا الحديث آآ يحتاج الى مراجعة ولعله ان شاء الله - [00:18:31](#)

نراجع ان شاء الله في دروس اتية ان شاء الله. ومن تيسر له مراجعته من اخواننا. ربما مشكورا مأجورا مشاركنا في هذا آآ في هذا

الحديث في مصادره وخاصة في درجة الخيرة الصباحي - [00:18:57](#)

وينظر مثلا هل هو موجود في مجمع الزوائد الهيثمي رحمه الله؟ او غيره من الكتب والمعاجم هذا في الحديث فيه الامر ان الرسول

اعطاهم قد سوكونا بهذا. سوكونا اكد للتأكد بسواك - [00:19:12](#)

الاراك فهذا النوع من السواك هو الذي جاءت فيه اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وجاءت احاديث اخرى ما

تثبت ولا تصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. وجاء ايضا في النهي - [00:19:31](#)

انواع من الاعواد وكلها كثير منها لا يثبت لكني ثبت في السنة ان كثير الطيب مما اه يعلم به فضل السواك وايضا اه فيه اه يعني في

كذلك ايضا فضل - [00:19:47](#)

سواك وفيه الاحوال التي يشغل فيها السواك. احاديث كثيرة كما سيأتي ان شاء الله. ولهذا قال يعود هذا يبين انه لا يجزئ غير غير

العود. وسيأتي في كلامه رحمه الله - [00:20:11](#)

ذكر الخرقه مثلا اذا قال بيعود يخرج الخرقه يخرج الاصبع يخرج كذا لكنه رحمه الله اراد يبين صفات هذا العود لين يعني ان يكون

لينا لماذا لكن ليبوسه التي معنى ان يكون اه صلابته وسط هذا مطلوب لكن لا يكون يابسا - [00:20:25](#)

حتى يشق ويدبي اللثة اما اللي بان يكون يقال لدن يتمايل قليلا مع صلابه مع صلابه هذا لابد منه فلا يكون لينا يلتوي مع الانسان

كلين يلتوي مع الانسان انه في هذه الحال - [00:21:00](#)

ما يحصل المقصود ما يحصل المقصود منه والايقاع بيعود لين وذكروا حتى ولو كان يابسا ولو كان لكن يبوسه معتدلة جيوسا

معتدلة وذلك ان السواك اذا كانت شديدة قد لا يحصل مقصود وقد يحسن الضرر به - [00:21:30](#)

ان كانت كان لينا ليونة شديدة ايضا يتفتت ولا ينظف يفوت المقصود من العود. نعم ممكن ولان هذا هو المقصود لان الرسول عليه

قال السواك ماذا؟ مطهر. مطهرة للفم فلا يحصل المقصود اذا لم يكن ملقيا - [00:21:55](#)

وهذا هو المقصود سوك حتى يحصل مقصود التسوك غير مضر غيري مضر هذا احتراز من اعواد وهذا يرجع الى اهل الخبرة واهل

المعرفة لكن الاصل انه تسوك باي عود كما تقدم جريد النخل - [00:22:23](#)

الاراك واليوم أنواع المساويه كثيرة. صحيح. لكن يحترج من مساوئك التي فيها ضرر. ذكر بعضهم انواع الاساويك يقول اعواد

الريحان ونحو ذلك وهذا يرجع الى معرفة هذه الاعواد كانت مظرة - [00:22:49](#)

كذلك ايضا لو كان مثلا لو كان العود او مشواك يعني له اه يعني رائحة طيبة حتى تستثنى الروائح الطيبة. الان يضعون عليها نكهات يا شيخ. هو الرائحة طيب احيانا تتولد مع - 00:23:09

مع سواك تنقلب الى رائحة منتنة. هم. صحيح وقد يحصل تعفن في نفس السواك والمقصود من السواك هو حصول المادة التي تكون طبيعية ولا يحتاج ان يضاف عليه شيء - 00:23:28

ولهذا مثلا آآ حين تكون مثلا هناك مواد اخرى المعاجين هذي هذا شيء خاص وهي ليست كالسواك لكنها منظفات منظفات وتجري على الانسان مثل ما ومن ما ويزول اثرها لكن حين تكون على وجه - 00:23:49

يضاف اليه مثل هذه الاشياء فانها قد تبقى في الفم ويحصل تعفن واثار وهذا يرجع عادي الى اهل خبرة في هذا. ثم ايضا هو خلاف ما جاء في نسايك او مشروعك المشروع - 00:24:12

كما جاء في السنة غيري مضر حتى قالوا كل ما له كل ما له رائحة طيبة فانه يعني ينقلب الى ضده ونحو ذلك. يمكن لعله اذا اختلط باللعب تغيير. كذلك احسنت يختلط به باللعب واخذ معه - 00:24:28

وضعه في جيبه ولا وضعه في اي مكان فانه يحصل خلاف المقصود وعكس المقصود من الرائحة الطيبة او من تطيب الفم وتطهير الفم لا يتفتت لا تفتت مثل قوله ممكن يعني في المعنى. هم. لان الذي لا يتفتت - 00:24:48

ما يحصل المقصود بها لا ينظف لانه حين يتسوى يتمت صحيح. فيفوت ذلك يفوت التسوك ثم بعد ذلك يتفتت في الفم وقد آآ يذهب الى الفم وقد تذهب الاعواد قد يتضرر - 00:25:10

ثم ايضا قرية على ذلك انه لو كان بقرب صلاة قد ينشغل في الصلاة بما علق بريقه الصلاة مثلا يخرج من هذه الاعواد اثناء الصيام يا شيخنا ها؟ او في الصيام او في الصيام يكون ابلغ ايضا كذلك ومن هذا الباب - 00:25:32

وفي الصلاة اشد. في الصلاة اشد لكن آآ يعني يحتار حتى يحصل مقصود السواك. لا يتفتت لان لا يحصل مقصود اه السواك نعم. قال لا باصبع لا باصبع او باصبع - 00:25:51

يعني انه لا يصيب السنة بالاصبع بالاصابع. مهم. يقول لا يصيب السنة هذه المسائل ما وقع فيها خلاف بين اهل العلم هل يجزئ التسوك بالاصابع المذهب يقول لا لانه ليس سواك - 00:26:17

المنقول لان المسواك يكون يعود اما الذي يستاق باصبعه ليس مسواكا والنبي عليه الصلاة والسلام حث على المسواك. هذا ما يسمى مسواك. وذهب بعض اهل العلم الى انه يصيب من السنة - 00:26:40

بقدر ما يحصل بالتنظيف. مثل ما تقدم في المعاجين وعلى هذا يكون اختيار بعض العلماء مثلا احتمال والله اعلم ممن تقدم كصاحب الشرح وقبله عمه صاحب المغني رحمه والله آآ قد يدخل في كلامهم - 00:27:01

ما ينظف الفم لانه قالوا ان السواك معقول ليس تعبدي والشارع لا غرض له في الة معينة ما دامه معقول يعني المقصود هو نظافة الفم وتطهير الفم واذا حصل بهذا الشيء - 00:27:20

فثم المعنى والحكمة حاصلة فلماذا قالوا انه اذا حصل اسبوع نظافة بقدر ما حصل من نظافة يحصل به سنة هذا قوله بعض العلماء قالوا انعدم السواك ما عندي مسواك ما عندي الا اصابعه - 00:27:41

بعض العلماء كالمجد ابن تيمية رحمه الله عبد السلام عبد الله ابن تيمية الحراني رحمه الله قال تحصر سنة التسوق بالاصبع حال المظلمة حالة المضمضة. المضمضة فعند المضمضة التسوك او عند المضمضة يشرع التسوك بالاصبع - 00:28:11

لماذا لان وجاء في حديث علي رضي الله عنه برواية مختار بن نافع عن ابي مطر عن ابي مطر البصري عن علي رضي الله عنه انه توظأ مضمضة ثم ادخل اصابعه في فيه - 00:28:43

ثم لما غرق قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ هكذا او قال مثل وضوئي هذا يقال هذا الحديث يدل على ان التسوك بالاصابع في حال المظلمة هو السنة. لكن الحديث ضعيف هذا. هم. لان المختار بن نافع هذا شبه المتروك - 00:29:04

وعامة اهل الحفاظ على تظظيفه والمطر البصري مجهول فهو يعني كما يقال حجفا وسوء كيلة انتقل متروك الى مجهود ثم هذا

المجهول روى عن انسان متروك. هذه يعني يكون اشد - 00:29:29

علة هذا المجهول لانه ونشد وكن ينسب. في الحديث لا يصح ثم هذا ثم السواك ثم السواك هنا او التشوك على هذا القول على عند المضمضة اذا قيل ان التسوق عند المظاوة يكون السواك عند الوضوء ها من - 00:29:50

السنن الداخلة في الوضوء من السنن الداخلة في الوضوء. جميل. لا يكون مثل السواك للصلاة سواك للصلاة سواك قبلها والسواك للوضوء سواك داخل الوضوء لانه على قول يسمى اولا النية - 00:30:19

ثم يتمضمض فيكون قد بدأ الوضوء ثم هو تمضمض وذلك اصابعه وذلك اسنانه باصابعه يكون السواك من السنن الداخلة في الوضوء هذا هو اه مذهب كثير من اهل العلم وهو المذهب وهو قول الشافعي رحمة الله عليه وذهب المالكي والحنافي الى انه من السنن خارجة عن وضوء - 00:30:45

وش الفرق بين المذهبين؟ من قال انه من السنن الخارجة قال انه يشرع قبل البداية يعني قبل التسمية على قول مشروع التسمية فاذا قيل انهم ليس من السنن الداخلة يبتدأ به قبل ابتداء الوضوء. وان قيل من السنن دخل في الوضوء - 00:31:13

يكون بعد النية والتسبيح هو النية لابد هو النية في الجميع والله اعلم لكن بعد التسمية بعد التسمية فاذا سمي وتمضمض وحرك اسنانه باصابعه حصلت السنية والحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام سيأتينا ان شاء الله لولا ان اشق عن امتي امرتهم بالسواك - 00:31:35

عند كل وضوء جاء مع كل وضوء مثل ما جاء في الصلاة. جميل. ثم جاء في صلاة اخونا ايهاب يسأل شيخنا يقول اه هل يشرع اه اثناء تغسيل الى الجنائز اه تسويقها خصوصا اذا كان هناك تغير في رائحة الفم. نعم يشرع - 00:32:07

تنظيف فم الميت عند غسله بشري يأخذ خرقة ويدرك لكن ما يكون يعود لانه قد يأخذ خرقة ويضعها في اصابعه وتكون خرقة هذه فيها آ لا تكن لينة بل يكون فيها شيء من الخشونة التي تقوى بها - 00:32:26

لازالة الاذى ويدرك اسنانه ويدلك دلكا خفيفا. مشروع والنبي عليه قال ابداء النبي بميامنها ومواضع الوضوء في منها قاطع الوضوء منها. اذا قيل على قولي على احد قوله ان السواك داخل في الوضوء - 00:32:48

فعلى هذه الحال يكون حديث ام هانئ حديث ام عطية حديث ابن عطية رضي الله عنه في قوله وهو مواضع الوضوء منها يكون الشواك داخل لان السواك مشروع له بالجملة يعني قصدي لكن المقصود من ماذا - 00:33:13

المقصود منه هو تنظيفه والتنظيف فيما يظهر والله اعلم انه يكون بذلك اسنانه. ذلك اسنانه وهذا ابغ في الحقيقة في حق الميت. نعم. جميل ثم قال مسنون في اه مسنون كل وقت لغير صائم بعد الزواج. نعم. في عبارة لا ننساها - 00:33:32

يقول لا باصبع وخرقة لان الشرع لم يرد كما تقدم بهذا كذلك في الخرقة. وتقدم على قول من قال من اهل العلم انه او يحصل من السنة بقدر ما يحصل - 00:33:54

من تنظيف يحصل او يحصل له من السنة بقدر ما حصل من تنظيف وكذلك وكذلك الخرقة على هذا القول يعني. وبعضهم قال اذا كان اصابعه خشنة اذا كان التصالح ناعمة ولينة ما يحصل المقصود - 00:34:16

لان السواك نفسه لو كان مثالا لين تماما ما يحصل المقصود وكذلك بدله من باب اولى اذا كانت من اصابعه لينة مثالا عصابي وخشنة لاصحاب الحرف والعمل فهذا يشرع له ذلك. وهذا التفصيل موضوع نظر الحقيقة. صحيح. هذا التفصيل لا دليل عليه. هو ورد حديث - 00:34:38

ورد حديث آ من حديث انس رواية عيسى بن شعيب المصري وهذا فيه كلام عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه قال يجزئ من السواك الاصابع هو الباقي البيهقي وغيره - 00:35:05

هذا الحديث نقل صاحب الشرح ان محمد بن عبد الواحد المقدسي وصاحب المختارة الامام الحافظ رحمه الله المتوفى سنة ست مئة وثلاثة واربعين للهجرة انه قال هذا الاسناد لا اعرابه بأسا - 00:35:26

واخر وضعه الخبر لا يصح هذا الخبر. لو صح هذا الخبر لك انا يعني فاصل في المقام لكن اه الظاهر يعني عدم ثبوته اه لانه عله بعض

اهل العلم ومن نظر الى المعنى - 00:35:44

قال بقدر حصول المقصود تحصل السنة وان قيل انه اذا فات او اذا عدم السواك فانه يجتهد في تنظيف الاسنان باصبعه او بخرقه نحو ذلك. يقول مشنون مشنون هذا خبر - 00:36:05

ثم نبه ايضا واضح كما نبه صاحب الروض رحمه الله التشوك مسنون كل وقت كنا وقتنا صاحب المنتهى قال مطلقا السواك انه من الشئون مطلقا وهذه العبارة يعني آ لا شك انها قد تكون ابلغ وان كان هو كل وقت - 00:36:24

معنى واضح فيها. جميل. بغير صائم بعد الزوال. قوله كل وقت هذا يبين ان السواك من سنن الدين السواك من سنن الدين ليس اه خاصة بحادوا الاحال. يعني بمعنى انه ما نقول خاص بحال - 00:36:50

بدون حل لا وهناك احوال ورد فيها تأكد ورد تأكد الشواكية وكما رحمه الله وهي مواضع كثيرة نبه المصنف على بعضها رحمه الله اه لكن هو مشروعه مطرا كما سبق الاشارة اليه انه من خصال الفطرة - 00:37:13

والنبي عليه الصلاة والسلام آ اكاد امر السواك تقدم حديث عائشة رضي الله عنها السواك مطهرة للفم مرضعة للرب وهذا الحديث رواه احمد وغيره وهو حديث عن عائشة صحيح رضي الله عنها. وقد جاء من حديث ابن عمر - 00:37:31

ومن حديث ابي بكر ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنهم وكلها لا تصح كما نبه الحفاظ واصح طرقه بل الطريق الصحيح الثابت هو حديث عائشة. وما سواها وهم كمان ابي لك ابو حاتم - 00:37:53

وابو جرعة والدار قطني وغيرهم من الحفاظ حديث ابي بكر رضي الله عنه هذا ايضا من طريق حماد بن سلمة رحمه الله وقد وهم فيه كما نبه الحفاظ وهما في هذا الحديث - 00:38:11

مع ما في من انقطاع وحديث ابي هريرة عند ابن حبان من طريق حمد بن سالم وقد وهم فيه. حديث ابي بكر عند احمد حديث ابن عمر ايضا عند احمد من طريق ابن لهيعة عبد الله ابن لهيعة من عقبه - 00:38:29

مشغولين والكلام فيه مشهور يا اهل العلم رحمة الله عليهم ولا يصح كل الاخبار واردة في هذا البلاد لا تصح الا من حديث عائشة رضي الله عنها السواك مطهرة للفم - 00:38:44

مرضاة للرب ولهذا لما كان بهذا الوصف كان السواك مشروعا كل وقت والنبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث آ انس عيد البخاري انه قال اكرت عليكم في الصلاة والسلام اكرت عليكم في السواك - 00:38:59

وجاءته احاديث ضعيفة في تأكيد من السواك لكن الحديث الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام كلها تدل على هذا القدر مشنون كل وقت لغير صائم بعد الزوال. اذا هذا استثناء - 00:39:22

استثناء والاستثناء معيار العموم. تقدم العموم انه يشرع السواك على كل حال لغير صائم بعد الزوال بعد بعدهم قال بعد الزوال وبعضهم قال عند صلاة الظهر. وهل هناك حكمة معينة يا شيخنا - 00:39:42

والصواب ان استثناء هذا لا دليل عليه. هم باستثناء هذا لا دليل عليه وان الصواب ابقاء الاطلاق على اطلاقه لان الدالة مطلقة وعامة صريحة في مشروعية السواك وما جاء من ادلة - 00:40:04

اما حديث لا تصح او استدلالاات ضعيفة من جهة المعنى هم استدلووا بحديث علي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال او ما يروى عن علي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اشتكوا بالغداة - 00:40:27

ولا تشتاقي بالعشي فانهما من عبد تيبس شفتاه الا كانت له نورا يوم القيامة وهذا حديقة دار القطن وغيره انه لا يصح هذا الخبر ثم كيف يصح هذا الخبر هذا الخبر - 00:40:46

الذي الفرد الذي يأتي من هنا من هذا الطريق مثلا رحمه الله معروف ان مجمع الغرائب الكتب وان كان يروي الدار رحمه الله يروي احاديث صحيحة لكن مثل هذه الاخبار التي ترد على هذا الوجه - 00:41:06

وتكون الاخبار الصحيحة بل المتواترة كلها بالحث على السواك وبيان فضل السواك واطلاق الدالة فيه بلا قيد ثم يأتي حديث فرد آ بان السواك الغاية ان السواك غير مشروع بعد الزوال للصائم - 00:41:22

سواء كان اه صيام نفل او صيام ماذا؟ فرض. وهذا ظاهر الحديث فيقال هذا الحقيقة الحديث باطل ويصح والصواب انه مشروع مضرب. استدلوهم ايضا رحمة الله عليهم في حديث ابي هريرة في الصحيحين لخلوفهم للصائم اطيب عند - [00:41:46](#)

الله من ريح المسك وهذا جرى فيه اه خلاف كثير حتى جرى فيه المناظرة بين امامين فحلين كبيرين ابي عامر بن الصلاح والعز بن عبد السلام رحمة الله عليهما كان عزام ينتصر - [00:42:09](#)

للمشروعية مطلقا ولهذا كان الصعب مشروعيته. اما حديث لا خلوف في الصائم هذا ما وجود دلالة هم قالوا رحمة الله عليهم ان الصائم في العادة حين تزول الشمس او بعد الزوال - [00:42:31](#)

حين ينقطع عن الطعام والشراب تخلف معدته الرائحة. وهذه الرائحة تستر يعني حين تخرج من الفم يستكرهها الناس عادة وهي اثر عبادة اثار عبادة. ولما كانت هذه الرائحة اثر عبادة - [00:42:54](#)

فانه يشرع تركها شف انظر هذا الاستدلال في هذا المعنى اللي يعني العجيب كيف يؤخذ من الحديث ومثل هذا الذي يقع في خلاف ولا يكون واضحا ولا جليا مع الاحاديث الصحيحة الواضحة ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام اراد هذا المعنى. وان هذا او هذا المعنى مقصود بهذا الخبر - [00:43:17](#)

حين اخبرني بهذا الخبر من اين لنا هذا؟ والحيث تأتي متتابعة وكثيرة آآ في هذا الباب هذا لا شك انه بعيد بمجرد النظر. اها. الامر الثاني ان الحديث لخلوف ليس في دلالة على ابقاء الرائحة. انما خبر على سبيل الثناء - [00:43:43](#)

عن هذه العبادة التي هي الصيام ان الصائم يخلف قد يخلف ليس على كل حال قد يخلف فمه وهذه الرائحة يشتكيها الناس عادة خلوها اطيب عند الله من ريح هل فيه دليل على مشروعيتها ابقائها؟ ليس - [00:44:07](#)

مشروعية ابقائه. انما هو خبر المراد بالحث على الصوم الواجب والحث على الصوم مطلقا في النفل حث عليه فليس بدليل على ان هذه الرائحة ما يشرع. كما يقول ايضا على ابن القيم رحيم الله وليس له حاجة في هذه الرائحة - [00:44:26](#)

يهيئ الرائحة الكريهة ليس لله سبحانه وتعالى حاجة. فهذه ثم لو فرض كما يقول بعضهم ذو العزة وغيره ان هذه الرائحة مما يعني وهي تمدح لكنه تكون من باب تزاحم المصالح - [00:44:51](#)

اذا اذا امكن بقاؤها مع التسوق طيب. ما امكن وازالتها فالتشوك ولو زالت اولى لانه يكون باب تزاحم وصالح بين ان نبقي الرائحة الكريهة هذه الرائحة التي اخلفها الجوف وبين التسوك والتسوق - [00:45:07](#)

واضح جاءت الدالة بفضلته والحث عليه وشعث في الصلاة وفي الوضوء فهذه المصلحة العظيمة حين يزاحمه غيرها فانها يكون باب تقريب المصالح وتقديم المصلحة الكبرى ولو فأت المصلحة الصغرى لو فرض هذا مع ان هذا فيه نظر في الحقيقة لانه لا دليل على ارادة - [00:45:24](#)

القصد الى مثل هذه المصلحة الخاصة هذه الرائحة التي قيل انها واصلاحات فانما اخبار ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني هذه الراحة اطيب عند الله ان اطيب عند الله سبحانه وتعالى من رائحة ليس فيه اكثر من ذلك. جميل. ثم ايضا - [00:45:47](#)

يقال انه يشرع بالاجماع امر اعظم من السواك. في ازالة الرؤية ولم يخالف فيه احد من اهل العلم المضمضة يعني الواحدة واجبة. والثانية مستحبة. والثالثة والثالثة مستحبة. ومع ذلك ينشر على ان يتمضمض ثلاثا - [00:46:11](#)

والمضمضة هذه هذي المظوة قد تكون سببا ابلغ في ازالة ماذا الرائحة لان غسل فم. صحيح. بالماء ثم في الغالب ان رائحة تعلق باللسان اكثر ومعلوم انه حينما يحرك الماء فم يحرك لسانه - [00:46:36](#)

فان هذه الراحة تخرو هذا ما يبقى يخرج وهي مشروعة باتفاق. امر اخر ان الرائحة هذي في الحقيقة لا تصدر من الفم معدة من المعدة من الجوف يعني لو ان انسان اشتاق - [00:46:59](#)

فان الرائحة لا تزول يمكن تخف لكن مصر رايحة موجود وهو المعدة ثم يعني يترتب عليه ايضا يترتب عليها ايضا احكام اخرى. المواصل مثلا صيامه مثلا اللي عليه كفارة او شي؟ لا لا مثلا الي واصل اذا قيل مثلا مشروعية الوصال كما قال بعض اهل المثل -

الذي واصل صيامه وصل يومين ها هل يستاق اول النهار مع انه مع ان وجود الرائحة بحقه ابلغ لانه هو الصيام تأملت هذا القول وجدته امر اخر انه ثبت في صحيح مسلم - [00:47:43](#)

ابو هريرة لخلوفهم الصائم عند الله يوم القيامة بين ان هذا الخروف ليس في الدنيا يوم القيامة عند الله وهذا يبين ان الله سبحانه وتعالى في يوم القيامة تظهر الاجور ويظهر الائر - [00:48:07](#)

وهذي الرائحة التي هي ماذا يكره الناس لكنه سبحانه وتعالى اطيب عند الله من رائحة المسك. جميل. ايضا اه يعني هناك ايضا بعضهم قال انها اه تلحق بدم الشهيد وهذا الحاق - [00:48:27](#)

قياس لا يصح. قال بعضهم انه مثل آآ الحاج الشعث وهذا قياس لا يصح لان الحاج من هيونة عن التعرض يعني في شعره مثلا لا يتعرض به لو على وجهه يقطع الشرح وذلك بخلاف السواك فانه جا بالامر به - [00:48:43](#)

والحث عليه فكل ما ذكر في هذا الباب من القياسات والمعاني لا تصح والادلة فيها لا تصح. جاء في رواية عن ابن حبان حين يخلف حين يخلف ولو ثبتت فانه لا دلالة فيها كما تقدم احسن الله اليكم شيخنا الحقيقة كلام جميل ومستفيض الحقيقة ولازلنا الحقيقة في الجزئية الاولى من السواك وعندي - [00:49:08](#)

حقيقة مجموعة من الاسئلة لكن لعنا نرجعها ان شاء الله الى الحلقة القادمة. شكر الله لكم شيخنا على المشاركة معنا في هذه الحلقة. بارك الله فيك وبارك الله فيك. شكرا لكم انتم - [00:49:27](#)

مشاهدنا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء الطيب المبارك. شكرا لضيضي وضيضكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. غدا باذن - [00:49:37](#)

الله لنا لقاء الى ذلك الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:47](#)